

صحيفة الحسين عليه السلام

[168] اللهم اني ارغب اليك واشهد بالربوبية لك مقرا بأنك ربي، وان اليك مردي،
ابتدأتني بنعمتك قبل ان اكون شيئاً مذكوراً، وخلقتني من التراب. ثم اسكنتني الاصلاح امنا
لريب المنون واختلاف الدهور، فلم ازل طاعنا من صلب الى رحم في تقادم الايام الماضية،
والقرون الخالية. لم تخرجني لرأفتك بي، ولطفك لي، واحسانك الي في دولة ايام الكفرة،
الذين نقضوا عهدك وكذبوا رسلك، لكنك اخرجتني رأفة منك وتحنا على للذي سبق لي من الهدى
الذي يسرتني، وفيه انشأتني ومن قبل ذلك رؤفت بي بجميل صنعك وسوايغ نعمتك. فابتدعت خلقي
من منى يمنى، ثم اسكنتني في ظلمات ثلاث بين لحم وجلد ودم، لم تشهدني خلقي، ولم تجعل الي
شيئاً من امري. ثم اخرجتني الى الدنيا تاماً سوياً، وحفظتني في المهد طفلاً صبياً، ورزقتني
من الغذاء لبناً مرياً،
